من موضوعات الصّف العاشر الفصل الدّراسيّ الأوّل

الموضوع الرابع : (عيد الفقير) للكاتب أحمد حسن الزيات

عيد الفقير ! وهل للفقير عيد ؟!

نعم للفقير عيد ، إذا أردنا به الشعائر الدينية والقومية ، فمن يصلي العيد ، ويزور المقبرة ، ويعيّد على آله وصحبه ، ويُكرِهُ السرور النافر على الإلمام ببيته وقلبه ، ويجعل من المساجد والحدائق والميادين مظاهر إخلاص وشكر لوطنه وربه ، فإذا أردنا بالعيد التقلب في وثير الفراش من غير صِلات ، والتنافس في ذبح الكباش من غير تضحية ، والتأنق في الزينة والثياب ، والتفنن في الطعام والشراب ، والتبسط في اللذة واللهو ، والتهادي بين التيه والزهو ، فذلك عيد الباشا والكبراء لا عيد المسكين والفقير .

س - وضِّح ملامح عيد الفقير كما رسمها الكاتب.

تتمثل ملامح عيد الفقير كما رسمها الكاتب في :- الشعائر الدينية والقومية ، مثل صلاة العيد ، وزيارة المقابر، و المعايدة على الأهل و الأصحاب ، و محاولة إكرِاه السرور النافر على الإلمام ببيته وقلبه ، و جعل المساجد والحدائق والميادين مظاهر إخلاص وشكر لوطنه وربه .

س- وازن بين مظاهر العيد عند الفقراء، وعند الأغنياء..

مظاهر العيد عند الفقراء : - الشعائر الدينية والقومية (مثل صلاة العيد ، وزيارة المقابر، و المعايدة على الأهل و الأصحاب) و محاولة إكرِاه السرور النافر على الإلمام ببيته وقلبه ، و جعل المساجد والحدائق والميادين مظاهر إخلاص وشكر لوطنه وربه .

مظاهر العيد عند الأغنياء : - التقلب في وثير الفراش من غير صِلات ، والتنافس في ذبح الكباش من غير تضحية ، والتأنق في الزينة والثياب ، والتفنن في الطعام والشراب ، والتبسط في اللذة واللهو ، والتهادي بين التيه والزهو.

س- بيّن دور الألفاظ والتراكيب في تحقيق هدف الكاتب.

أجاد الكاتب في توظيف الألفاظ و التراكيب لتحقيق هدفه ؛ فحين أراد إبراز بؤس الفقراء و بساطة مظاهر أعيادهم استخدم ألفاظا وعبارات مثل (الشعائر الدينية والقومية - يصلي العيد - يزور المقبرة - يعيّد على آله وصحبه)

وعندما أراد إظهار محاولة الفقراء الشعور بالسعادة الغائبة استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (يُكرِهُ السرور النافر - يجعل من المساجد والحدائق والميادين مظاهر إخلاص وشكر)

وحين أراد إبراز سعادة الأغنياء و اتساع مظاهر أعيادهم استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (التقلب في وثير الفراش - التنافس في ذبح الكباش من غير تضحية - التأنق في الزينة والثياب - التفنن في الطعام والشراب - عيد الباشا والكبراء **)**

وا رحمتاه للفقير قبل العيد ! يرى متاجر الملابس واللعب والحلوى قد ازيّنت واجهاتها البلورية بالعروض الجذابة والنماذج المغرية ، فينظر إليها نظر الراغب المحروم ، ويذكر أطفاله الفارين في حنانه ، وهم يحلُمون بالثوب الجديد ، واللعبة المسلية ، والأكلة الشهية ، والنزهة الممتعة ، ويعتقدون أنّ أباهم قادر على أن يجعل عيدهم سعيدا ، وحلمهم يقظة ، فيكربه الأسى ، وتصيح الحسرة في نفسه : حنانيك يا رباه ! هذه نعمك واسعة سابغة ، ولكنّ القدرَ – لحكمة لا يدركها البصر المحدود – جعلها لغيري لذة بالقدرة ، ولنفسي ألما بالعجز ، ولأولادي شقاء بالحرمان ، فليت القدرة ترحم الفقير ، وليت العجز يدرك المعونة ، وليت الحرمان يُخطئ الطفولة ، وليت الأيام تمضي إلى غايتها من غير عيد ولا موسم !!

س- بين حال الفقير قبل العيد، وفي أثنائه.

يرى الفقير متاجر الملابس واللعب والحلوى قد ازيّنت واجهاتها البلورية بالعروض الجذابة والنماذج المغرية ، فينظر إليها نظر الراغب المحروم ، ويذكر أطفاله الفارين في حنانه ، وهم يحلُمون بالثوب الجديد ، واللعبة المسلية ، والأكلة الشهية ، والنزهة الممتعة ، ويعتقدون أنّ أباهم قادر على أن يجعل عيدهم سعيدا ، وحلمهم يقظة ، فيكربه الأسى ، وتصيح الحسرة في نفسه .

س- علل شدة معاناة الوالد الفقير في العيد دون سواه.

تشتد معاناة الوالد الفقير في العيد دون سواه ؛ لأن الوالد الفقير في العيد يشعر بالعجز عن تلبية ما يحتاجه أبناؤه ويرى حزنهم وبؤسهم ولا يستطيع إدخال السرور عليهم ، وقد ابتهج غيرهم وظهرت علامات البهجة والسرور في كل مكان ولا يستطيع أن يبعدها عنهم ...

س- بيّن دور الألفاظ والتراكيب في تحقيق هدف الكاتب.

أجاد الكاتب في توظيف الألفاظ و التراكيب لتحقيق هدفه ؛ فحين أراد إبراز بؤس الفقير وأولاده في العيد استخدم ألفاظا وعبارات مثل (الراغب المحروم - وهم يحلُمون - فيكربه الأسى - ولنفسي ألما بالعجز - ولأولادي شقاء بالحرمان)

" إن الأعياد مذلة للوالد الفقير ، وفضيحة للبيت البائس ! ففي الأيام الأخر يستطيع العائل المسكين إن يغلق بابه على بؤسه ويروض أهله على مكروهه ، ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الآذان ولا أن يختم على العيون ، فإن المدافع تقصف في القلاع والمزامير تعزف في الشوارع ، والناس يظيطون في الملاهي ، والأطفال في المراكب والمواكب يرفلون في الوشى ويلهون باللعب ؛ فأولاده لا بد سائلون : يا أبانا أين الثوب الذي نلبسه واللحم الذي نأكله ، و الفلس الذي ننفقه ؟ أهذا العيد لناس دون ناس ؟ أم هو ذو وجوه شتّى منها العابسُ والباسمُ ، ومنها الدميم والحسن ؟ ولم آثرنا - نحن يا أبانا - بهذا الوجه الشَّئيم الكالح ؟ فيجيبهم بالدمعة الباردة ، والزفرة المحرقة ، والنظرة الحزينة ، فلا يفهمون إلا أنهم أحقر من هؤلاء الأطفال ، وأن أباهم أفقر من هؤلاء الرجال .

أمّا عِلة هذا التفاوت – وإلهنا واحد ، وأبونا واحد ، وملكنا واحد ، ووطننا واحد – فعلمها سيأتيهم مع الأيام إذا ما خرجوا بأنفسهم إلى الحياة ، فرأوا المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع ، والمكفّف الذي نهب كساء العاري ، والممول الذي سرق نصيب المحروم .

س- بين حال الفقير قبل العيد، وفي أثنائه .

إن الأعياد مذلة للوالد الفقير ، وفضيحة للبيت البائس ففي الأيام الأخر يستطيع العائل المسكين إن يغلق بابه على بؤسه ويروض أهله على مكروهه ، ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الآذان ولا أن يختم على العيون .

س- علل شدة معاناة الوالد الفقير في العيد دون سواه.

لأنّ الفقير في الأيام الأخر غير العيد يستطيع العائل المسكين إن يغلق بابه على بؤسه ويروض أهله على مكروهه ، ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الآذان ولا أن يختم على العيون ، فإن المدافع تقصف في القلاع والمزامير تعزف في الشوارع ، والناس يظيطون في الملاهي ، والأطفال في المراكب والمواكب يرفلون في الوشى ويلهون باللعب ..

س - وضِّحُ ما تعكسهُ تساؤلاتُ الأبناء، وردّ والدهم عليها.

ما تعكسهُ تساؤلاتُ الأبناء : جاءت تساؤلات الأبناء لأبيهم الفقير في العيد : يا أبانا أين الثوب الذي نلبسه واللحم الذي نأكله ، و الفلس الذي ننفقه ؟ أهذا العيد لناس دون ناس ؟ أم هو ذو وجوه شتّى منها العابسُ والباسمُ ، ومنها الدميم والحسن ؟ ولم آثرنا - نحن يا أبانا - بهذا الوجه الشَّئيم الكالح ؟

وتلك التساؤلات تعكس حزن الأبناء وضيقهم واستغرابهم و إنكارهم لهذا التفاوت الذي يجدونه بينهم وبين غيرهم من ذوي الغنى و اليسار .

ردّ والدهم عليها : يجيبهم والدهم بالدمعة الباردة ، والزفرة المحرقة ، والنظرة الحزينة ، فلا يفهمون إلا أنهم أحقر من هؤلاء الأطفال ، وأن أباهم أفقر من هؤلاء الرجال .

أمّا عِلة هذا التفاوت – وإلهنا واحد ، وأبونا واحد ، وملكنا واحد ، ووطننا واحد – فعلمها سيأتيهم مع الأيام إذا ما خرجوا بأنفسهم إلى الحياة ، فرأوا المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع ، والمكفّف الذي نهب كساء العاري ، والممول الذي سرق نصيب المحروم .

س- استنبط مسؤولية الأغنياء في معاناة الفقراء.

يرى الكاتب أنّ الأغنياء يتحمّلون كثيراً من مسؤولية معاناة الفقراء ، حيث يظلم الأغنياء الفقراء و ينهبون أقواتهم فهذا المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع ، و ذاك المكفّف الذي نهب كساء العاري ، و وهنا الممول الذي سرق نصيب المحروم .

س- بيّن دور الألفاظ والتراكيب في تحقيق هدف الكاتب.

أجاد الكاتب في توظيف الألفاظ و التراكيب لتحقيق هدفه ؛ فحين أراد إبراز بؤس الفقير وأولاده في العيد استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (الأعياد مذلة - فضيحة للبيت البائس - يغلق بابه على بؤسه)

وحين أراد إبراز شدة معاناة الوالد الفقير في العيد دون سواه لصعوبة إخفاء الواقع استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (العائل المسكين - يغلق بابه على بؤسه - ويروض أهله على مكروهه - المدافع تقصف في القلاع والمزامير تعزف في الشوارع .. **)**

وحين أراد إبراز ما تعكسهُ تساؤلاتُ الأبناء، وردّ والدهم من همٍّ دفين ومعاناة مستطيرة استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (أهذا العيد لناس دون ناس ؟ أم هو ذو وجوه شتّى منها العابسُ والباسمُ - يجيبهم بالدمعة الباردة ، والزفرة المحرقة - أنهم أحقر من هؤلاء الأطفال - أباهم أفقر من هؤلاء الرجال).

وحين أراد إبراز مسؤولية الأغنياء في معاناة الفقراء استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع - المكفّف الذي نهب كساء العاري - الممول الذي سرق نصيب المحروم)

حدّثني رجلٌ من ذوي هذا الحال : أنّه يشغل مياومة في مصلحة من مصالح الحكومة ؛ فلمّا قلّ عليه العمل استغنوا عنه ، ولكنّه - لسوء حظه - لم يستطع أن يستغني عن الأكل ، ولا أن يقنع أولاده بالصّوم ، فراح يطلب العمل في كل مكان ، والمعونة من كل إنسان فلم يجد ، ودخل عليه عيد الفطر من هذا العام وليس في يده ما يشتري الكُسى لبنيه ، والسَّمك لزوجه . وكان قبل نكبته بأسبوع قد وعد الكبار بالبذل والصغار بالهدايا ، فسبحت أخيلة الأطفال في جوٍّ من الأحلام عجيب الألوان عبقريّ الصُّور؛ وأسرعت ألسنتهم الثرثارة إلى إشاعة ذلك في الرّفاق والجيرة ، فغَمّ على الرجل الحال ، واعتلج في صدره الهمُّ ، وأصبح حيرانَ لا يدري ما يقول ولا ما يفعل .

تمنّى الخروج من هذا المأزق بالمرض أو الموت ؛ ولكنَّ المرضَ أو الموتَ إذا أصبح أُمنية الفقير امتنع كالخير وعزَّ كالسعادة ، فاحتال على العلة بالجوع ، فصام النّهار والليل .

ودخل العيدُ بضوضائه وخيلائه على هذه الأسرة البائسة فوجدها عاكفة على سرير مريضها الموجَع ، مضرّمة الأنفاس ، لهيثة القلب ، لا أمل لها إلّا أن يعافى عميدها ويحيا . فانكفأ العيد النشوان المرح خجلان عن هذا المنظر الأليم إلى مجال البهجة والنعيم في قصور الكبراء والأغنياء والسادة . ولولا هذه الحيلة التي أنقذت هذا التعيس بالمرض من غير موت لانثنى به الخجل والهمّ على الموت من غير مرض

تباركت يا أله ! لقد جعلت في عيد الفطر زكاة ، وفي عيد النّحر تضحية . فهل فهم ذوو القلوب الغُلف والبصائر العُمي ، من شرعك العادل أنّ الفقير يُزكّي بقوته حتى يعجِز ، والمسكين يضحي بصحته حتى يموت ؟

س - بين حال الفقير قبل العيد، وفي أثنائه.

ليس في يده ما يشتري الكُسى لبنيه ، والسَّمك لزوجه ، وكان قبل نكبته بأسبوع قد وعد الكبار بالبذل والصغار بالهدايا ..... فغَمّ على الرجل الحال ، واعتلج في صدره الهمُّ ، وأصبح حيرانَ لا يدري ما يقول ولا ما يفعل ....

س - علل شدة معاناة الوالد الفقير في العيد دون سواه.

كان يشغتل مياومة في مصلحة من مصالح الحكومة ؛ فلمّا قلّ عليه العمل استغنوا عنه ، ولكنّه - لسوء حظه - لم يستطع أن يستغني عن الأكل ، ولا أن يقنع أولاده بالصّوم ، فراح يطلب العمل في كل مكان ، والمعونة من كل إنسان فلم يجد ، ودخل عليه عيد الفطر من هذا العام وليس في يده ما يشتري الكُسى لبنيه ، والسَّمك لزوجه ....

س - استخلص الدّعوة التي وجّه الكاتب إليها، مبيناً أثر العمل بها.

الدّعوة التي وجّه الكاتب إليها : وجه الكاتب الدعوة إلى البذل و العطاء فقد جعل في عيد الفطر زكاة ، وفي عيد النّحر تضحية . فهل فهم ذوو القلوب الغُلف والبصائر العُمي ، من شرعك العادل أنّ الفقير يُزكّي بقوته حتى يعجِز، والمسكين يضحي بصحته حتى يموت ؟

أثر العمل بها : إذا حرص الناس على البذل والعطاء ومساعدة بعضهم في عيد الفطر بالزكاة وفي عيد الأضحى بالأضحية سدوا كثيرا من حاجات الفقراء في هذه الأيام وأدخلوا عليهم البهجة والسرور ومنحوهم فرصة قضاء العيد بعيدا عن المعاناة والضيق.

س- بيّن دور الألفاظ والتراكيب في تحقيق هدف الكاتب.

أجاد الكاتب في توظيف الألفاظ و التراكيب لتحقيق هدفه ؛ فحين أراد إبراز بؤس الفقير وأولاده في العيد استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (ليس في يده ما يشتري الكُسى لبنيه ، والسَّمك لزوجه ، فغَمّ على الرجل الحال ، واعتلج في صدره الهمُّ ، وأصبح حيرانَ لا يدري ما يقول ولا ما يفعل ....

فحين أراد إبراز شدة معاناة الوالد الفقير في العيد دون سواه استخدم ألفاظا وعبارات مثل : (فلمّا قلّ عليه العمل استغنوا عنه - فراح يطلب العمل في كل مكان - المعونة من كل إنسان فلم يجد)

س - استخلص الدّعوة التي وجّه الكاتب إليها، مبيناً أثر العمل بها.

فحين أراد توجيهالدّعوة إلى البذل و العطاء **استخدم ألفاظا وعبارات مثل** : (في عيد الفطر زكاة ، وفي عيد النّحر تضحية - القلوب الغُلف - البصائر العُمي - الفقير يُزكّي بقوته حتى يعجِز، والمسكين يضحي بصحته حتى يموت)

س – حدد الظاهرة التي تناولها الكاتب :-

* معاناة الفقراء ومشقة أحوالهم في الأعياد.

س-هدف الكاتب من الموضوع :-

* تبصير الناس بحق الله في أموالهم وحثّ الأغنياء لمساعدة الفقراء
* تحفيز الهمم لمساعدة الفقراء وإدخال السرور على قلوبهم.
* إبراز معاناة الفقراء و تعريف الناس بها لنشر ثقافة التكافل الاجتماعي .

س-أهم المشاعر المسيطرة علي الكاتب :-

١- الإشفاق على حال الفقير ٢- الحزن والتوجع لعجز الفقير عن تلبية حاجاته.

٣- حب الزكاة والصدقات وفعل الخيرات . ٤- الغضب من بخل الأغنياء

س- عززت القيم هدف الكاتب فنبع عنها سلوكيات محمودة آثارها ، مثلي لبعض من هذه القيم :

١- عدم القنوط من رحمة الله ٢- الحرص على أداء الزكاة٠

٣- التبرع بالصدقات وعمل الخير ٤- الرضا والقناعة ٥- مواساة الفقير وإعانته٠

س-من الأدلة التي استند إليها الكاتب لتحقيق هدفه: أدلة واقعية مؤثرة مثل:

*قصة الرجل الذي تحايل في العيد حتى أصابه المرض٠

* فساد الطبقة الغنية التي تستغل الطبقة الفقيرة . * عرض أسباب التفاوت بين الأغنياء و الفقراء .

س- حدد المغزى من وراء العبارات التالية:

١- (الأعياد مذلة للوالد الفقير) : إثارة الشفقة على حال الفقير والدعوة لمساعدته .

٢- (الفقير يزكي بقوته حتى يعجز) : بيان دور الفقير و عطائه و إسهامه بما يملك لخدمة المجتمع .

الثروة اللغوية :

الجملة	الكلمة	مترادفها
أردنا بالعيد التقلب في **وثير** الفراش من غير صِلات	**وثير**	**وطيء – ليّن سهل**
المسكين إن يغلق بابه على بؤسه و**يروض** أهله .	**يروّض**	**يذلل – يدرّب**
هو ذو وجوه شتّى منها العابسُ والباسمُ ، ومنها **الدميم** والحسن	**الدميم**	**البشع - القبيح**
ولم **آثرنا** - نحن يا أبانا - بهذا الوجه الشَّئيم الكالح ؟	**آثرنا**	**اختارنا - خصّنا**
بهذا الوجه الشَّئيم **الكالح**	**كالح**	**العابس - الشديد**
فرأوا **المكظوظ** الذي غصب رغيف الجائع	**مكظوظ**	**ممتلئ غنى ومالا**
ودخل العيدُ بضوضائه و**خيلائه** على هذه الأسرة البائسة	**خُيَلائه**	**تكبره وعجبه**
فوجدها **عاكفة** على سرير مريضها الموجَع ، مضرّمة الأنفاس	**عاكفة**	**مستديرة – ملتفة**
فوجدها عاكفة على سرير مريضها الموجَع ، **مضرّمة** الأنفاس	**مُضَرّمة**	**مضطربة -ملتهبة**
فانكفأ العيد **النشوان** المرح خجلان عن هذا المنظر الأليم إلى مجال البهجة	**نشوان**	**سكرانا في أول أمره**
والتبسط في اللذة واللهو ، **والتهادي** بين التيه والزهو	**يتهادى**	**التمايل في المشي - التبختر**

المفرد	الجمع	التصريف		ضبط البنيَة		المعنى السِّياقيّ
مَأزِق	مآزق	بسط		نعم		تاه
كبش	كِباش - أكباش كِباش - كبوش	باسط	مبسوط	نَعَمْ	الأنعام	تاه المتكبر على أقرانه - تعالى
شتيت	شتّى	منبسط	مبسَّط	نُعمٌ	رفاهية	تاه المسافر في المدينة - ضلّ
موكب	مَواكب	تبسيط	تبسُّط	نعُمَ	لان	تاه بصره – نظر إلى الشيء في دوام
رفيق	رِفاق	بسيط	بساطة	نَعِمَ		تاه بصره عنه – تخطّاه
جار	جيرة	انبساط	بساط	نَعمْ	حرف جواب	تاه السكران – اضطرب عقله

تدريبات على الثروة اللغوية :

– أكمل الجمل الآتية باسم مناسب من تصريفات(بسط) .

- الله عزّ وجلَّ ..... **باسط** ....الأرزاق لعباده .
- تتميّز حياة الريف بـــــ **البساطة**.....
- يُطلب من المعلم ... **تبسيط** .....الحقائق لطلابه.

(نَعَمْ - نُعَمٌ - نَعم - نعُمَ - نَعِمَ)

-اكتب الصحيح لبنية (نعم) من بين الخيارات السابقة في كل مما يأتي:

- سألت معلمي عن موافقته فقال : .. **نَعَمْ**...
- يحيا الأثرياء في . **نُعَمٌ**...
- يطلق على الإبل و الغنم والمعز .....**نعَمٌ** .....

التذوق الفني :

س - بم توحي التعبيرات الخيالية الآتية :

- (فيكربه الأسى وتصيح الحسرة في نفسه) : توحي بشدة الألم والشقاء وقوة تأثيرهما في نفس الفقير .

- (واعتلج في صدره الهم) : توحي بكثرة الهموم وتزاحمها في صدره .

- (فانكفأ العيد النشوان المرح خجلان عن هذا المنظر الأليم إلى مجال البهجة و النعيم في قصور الكبراء و الأغنياء و السادة) : توحي باختفاء السعادة في العيد و سيطرة الحزن والألم

س - كان للمحسنات البديعية دور بارز في الإعانة على تحقيق هدف الكاتب ، دلل على ذلك من خلال الفقرة التالية :

(أهذا العيد لناس دون ناس أم هو ذو وجوه شتى منها العابس والباسم ومنها الدميم والحسن؟ ولم آثرنا نحن يا أبانا بهذا الوجه الشئيم الكالح ؟ فيجيبهم بالدمعة الباردة والزفرة المحرقة.....)

الطباق بين : الباردة × المحرقة الدميم × الحسن العابس × الباسم

وكان للطباق دور بارز في الإعانة على تحقيق هدف الكاتب في إظهار ضيق الأبناء بسوء حالهم في العيد .

س –(فليت القدرة ترحم الفقير وليت العجز يدرك المعونة وليت الحرمان يخطئ الطفولة)

تكرار كلمة " ليت " في العبارة السابقة يوحي بشدة الرغبة في تجنب هذه الفئات المعاناة و الألم

س- أجر تشبيها بليغا من إنشائك حول مضمون الجملة التالية:

- القدرة ترحم الفقير : (القدرة أم حنون).

س - (فليت القدرة ترحم الفقير) حدد نوع الصورة السابقة مبينا دورها في إبراز الهدف الذي يرمي إليه الكاتب . استعارة مكنية حيث صور القدرة بإنسان يرحم ليبين مدى شدة الحاجة إلى الرحمة بالفقير.

س – وضح سمات أسلوب الكاتب من خلال الموضوع:

- كثرة المترادفات والأضداد لتأكيد المعنى من مثل: (التيه والزهو - الدميم والحسن)
- سهولة الألفاظ ومواكبتها للغة العصر. - الميل إلى المحسنات البديعية غير المتكلفة .
- التنويع بين الخبر والإنشاء . - براعة الاستهلال.

س - اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المقترحة :

١) الصورة الفنية في(لكن المرض أو الموت إذا أصبح أمنية الفقير امتنع كالخير أو عز كالسعادة):

تشبيه غير تام (√) تشبيه بليغ ( )

تشبيه تمثيلي ( ) تشبيه ضمني ( )

عيد الفقير ! وهل للفقير عيد ؟! نعم للفقير عيد ، إذا أردنا به الشعائر الدينية والقومية ، فمن يصلي العيد ، ويزور المقبرة ، ويعيّد على آله وصحبه ، ويُكرِهُ السرور النافر على الإلمام ببيته وقلبه ، ويجعل من المساجد والحدائق والميادين مظاهر إخلاص وشكر لوطنه وربه.

من ملامح عيد الفقير في النص السابق :

- انحسار مظاهر الإخلاص والشكر في المساجد والحدائق.

- ابتهاج النفس وانشراح الصدر و الظهور بمظاهر الرضا.

- ممارسة الشعائر الدينية مثل الصيام و الحج و العمرة .

- زيارة المرضى في المشافي وتقديم المساعدات اللازمة .

تباركت يا أله ! لقد جعلت في عيد الفطر زكاة ، وفي عيد النّحر تضحية . فهل فهم ذوو القلوب الغُلف والبصائر العُمي ، من شرعك العادل أنّ الفقير يُزكّي بقوته حتى يعجِز ، والمسكين يضحي بصحته حتى يموت ؟

وجّه الكاتب في النص السابق دعوة إلى :

- الاستجابة إلى أوامر الله تعالى في العلاقات الاجتماعية .
- التأمل من ذوي القلوب والبصائر لإدراك تضحيات الفقراء.
- الإيجابية و التفاعل من جميع مكونات المجتمع في الشدائد.
- التعاون في مجال السلم الاجتماعي بالإحسان إلى المساكين .

فأولاده لا بد سائلون : يا أبانا أين الثوب الذي نلبسه واللحم الذي نأكله ، و الفلس الذي ننفقه ؟ أهذا العيد لناس دون ناس ؟ أم هو ذو وجوه شتّى منها العابسُ والباسمُ ، ومنها الدميم والحسن ؟ ولم آثرنا - نحن يا أبانا - بهذا الوجه الشَّئيم الكالح ؟

- تساؤلاتُ الأبناء السابقة تعكس :

- الحزن والضيق والإنكارلمظاهر التفاوت الاجتماعي .
- الجهل الحقيقي بحقائق الحياة وتصاريف الأحداث .
- الفطرة النقيّة والذهنية الصافية حسنة التلقي لمرادات الله.
- اللوم الشديد للوالد الفقير ووضعه أمام مسؤولياته الجسام.

س- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

– هدف الكاتب من وراء هذا الموضوع حض الغني على مراعاة حال الفقير في العيد (√)

– العيد فرصة دينية واجتماعية لغسل الأحزان وصفاء الأقران ، و راحة الأبدان . (√)

– تضحية النحر في العيد عادة اجتماعية يمكن الاستغناء عنها إذا انصلحت أحوال الناس (×)

– من الأدلة التي استند إليها الكاتب لإقناعنا بفكرته مقارنته بين الفقراء و الأغنياء في العيد. (√)

- ساق الكاتب قصة الرجل الذي تحايل على فقره بالمرض ليثبت حاجة الفقراء إلى المساعدة. (√)

- مما استند الكاتب إليه في الوصول إلى هدفه أدلة من القرآن الكريم والسنة المطهّرة. (×)

- فرض الله في عيد الفطر زكاة و في النحر أضحية استثماراً لمال الأغنياء في المجتمع . (×)

س - صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يلي :

(أ)		(ب)	
١	**من مظاهر العيد عند الفقراء**	٢	المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع ، و المكفّف الذي نهب كساء العاري
٢	**من أسباب معاناة الفقراء في المجتمع**	٣	التبسط في اللذة واللهو ، والتهادي بين التيه والزهو.
٣	**من مظاهر العيد عند الأغنياء**	٤	العائل المسكين يغلق بابه على بؤسه و يروض أهله .
٤	**وظف الكاتب الألفاظ والتراكيب لإبراز بؤس الفقير ومن ذلك...**	١	محاولة إكرِاه السرور النافر على الإلمام ببيته وقلبه

س – صل كل كلمة مما يلي بمرادفها :

عاكفة	**مضطربة -ملتهبة**
مُضَرّمة	**سكرانا في أول أمره**
نشوان	**مستديرة – ملتفة**

– أكمل الجمل الآتية باسم مناسب من تصريفات(بسط) .

- الله عزّ وجلَّ ..... **باسط** ....الأرزاق لعباده .
- تتميّز حياة الريف بـــــ **البساطة**.....
- يُطلب من المعلم ... **تبسيط** .....الحقائق لطلابه.

(نَعَمْ - نُعَمٌ - نَعم - نعُمَ - نَعِمَ)

-اكتب الصحيح لبنية (نعم) من بين الخيارات السابقة في كل مما يأتي:

- سألت معلمي عن موافقته فقال : .. **نَعَمْ**...
- يحيا الأثرياء في . **نُعَمٌ**...
- يطلق على الإبل و الغنم والمعز .....**نعَمٌ** .....